



ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل أسبوع

إعداد و اشراف خليفة حسن بلة

الفاصل

بسم الله الرحمن الرحيم



يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبر

العدد 483

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

السبت 3 يناير 2026 الموافق 14 رجب 1447هـ



02

03

(نهر النيل)

عبر الأمكنة

الحضارة التاريخ الجغرافية للإنسان وعند بواباته
(المخاطر والمطامع) تتلاقى مع (الخطوط الحمراء)

عاد السودانيون لحاضنهم
(النيل) ولسان حالهم
(وكان موطننا عزة ومفخرة)



عبدالإله

الحضارة والتاريخ الجغرافي للإنسان وعند بواباته (المخاطر والمطامع) تلقي مع (الخطوط الحمراء)

عَبِيرُ الْأَمْكَنَةِ عَبِيرُ الْأَمْكَنَةِ عَبِيرُ الْأَمْكَنَةِ عَبِيرُ الْأَمْكَنَةِ

عاد السودانيون لحاضنهم (النيل) ولسان حالهم (وكان موطننا عزة ومفخرة)

قال عنه جماع (وساكنو النيل سمار وندمان) وقال عنه التجاني (أنت يا نيل ياسليل الفراديس)

29 ينابير وقد أسعدي ترجمتك لكتاب النيل الأبيض وإنني أتطلع للحصول على نسخة منه متى تمت طباعته مع أطيب تحياتي «الن مورهيد 22 فبراير 1964»، وتجدر الاشارة الى أن البروف بدر الدين الهاشمي قد أشار في ذلك المقال الى أن الكاتب لم يشر الى حقوقه كمؤلف للكتاب وإنما توجه فقط بـ«رجاء» وليس «امر» الى المترجم راجيا منه إرسال نسخة من الكتاب المترجم عند طباعته ولم يطالبه بأي حقوق مادية، برغم أن ثقافة الملكية الفكرية كانت وقتذاك قد وجدت شيوخها في أوروبا وأمريكا وأستراليا، ولكن من خلال البحث في الشبكة الدولية للمعلومات الانترنت لم نجد هذه النسخة المترجمة ولكننا وجدنا النسخة التي ترجمها بدر الدين محمد خليل والمنشور غالباً مع هذه المادة.

وقد كتب أخرى عن النيل الأبيض من بينها كتاب للمؤرخ السوداني الراحل التجاني عامر وكتاب آخر للكاتب سليم قبودان بعنوان «الرحلة الأولى عن النيل الأبيض ينابيع البحر الأبيض»، كما صدرت كتب كثيرة عن نهر النيل من بينها كتاب مهم «نهر النيل ما له وما عليه» للدكتور أحمد خالد عبد الحميد..

شعار النيل للفرات الذي ترفعه دولة الكيان الصهيوني لدولتها تقصد منه أن إسرائيل لن يهنا لها بال إلا بالسيطرة على كل الانهار العذبة، من نهر النيل وفروعه وروافده ومنابعه إلى نهرى دجلة والفرات بالعراق، للقصة حكاية يستشهد بها وردت في الكتاب المقدس سفر التكوين كجزء من وعد الله لنبي إبراهيم (أرض الميعاد) حيث تقول الإسرائييليات لتأكيد ذلك الزعم أن الحدود الجنوبيّة لإسرائيل تبدأ من واد العريش أو نهر النيل، وقد اهتمت مراكز البحوث والدراسات المصرية بتلك المخاطر والمطامع المحدقة بنهر النيل حيث أعد تقييماً الصحفيين المصريين الأسبق الدكتور كامل الزهيري دراسة

قيمة نشرها في كتاب بعد أن نشرها في الصحف المصرية وعنوانها (النيل في خطر) وقد بين محاولات دولة الكيان الصهيوني والتي بدأت بتحقيق حلمها (من النيل إلى الفرات)، وقد استمالت الكثير من دول حوض نهر النيل، حيث بدأت بالأمبراطور الإثيوبي هيلاسلاسي والذي قالت عنه أنه سليل بلقيس ملكة سبا والتي كان لها حضوراً عند سيدنا سليمان وطبعاً الإشارة هنا واضحة لإسرائيل كما قامت إسرائيل بمحاولات أخرى تمثلت في دورها في عناناثيوبيا في مقاومات سد النهضة خاصة في ما يتعلق بعض الجوانب الفنية التي تتأثر بها دول المصب خاصة مصر.



والمتوفى 1983م ببريطانيا مدينة لندن وقد كتبت عن نهر النيل ونهرى النيل الأبيض والنيل الازرق كتب كثيرة ولكن اهمها كتاباً الن مورهيد وروي البروفيسير بدر الدين حامد الهاشمي عن قصة عن الكاتب الأسترالي الن مورهيد بمناسبة علمه بأن كتابه «النيل الأبيض» قد حظى بالترجمة من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية بواسطة كثير من المترجمين ومن بينهم الأكاديمي السوداني الدكتور الزين صغيرون الذي أرسل له المؤلف الن مورهيد رسالة حين علم أنه قد ترجم كتابه النيل الأبيض، وقد روى البروف بدالدين الهاشمي تلك القصة في (سودانيل) في 8 أكتوبر 2010م في مقالة بعنوان (النيل الأبيض حقوق الطبع محفوظة) حيث أورد رد المؤلف على المترجم (أشكرك على خطابك المؤرخ في

تلك الكلمات حتى غدت أغنية ونشيداً
ل ubiqure مكان اسمه (نهر النيل) له
تاریخ وجغرافیا و تضاریس من نوع
خاص و قامت عليه ضفافه واحدة من
حضارات العالم..

(٢) نهر النيل يتكون من مكونين رئيسيين
هما النيل الأبيض والنيل الأزرق
وهما ينبعان من منطقتين مختلفتين
لكنهما في أفريقيا ولهم حتى يصلان
إلى ملتقي النيلين بالخرطوم «مقرن
النيلين/مقرن التهرين»، وقد كتبت عن
النيلين الأبيض والنيل الأزرق كتب
ودراسات فيها ما فيها من تفاصيل
وأنماط حياة فيها تاريخ وحكايات.
ولعل أشهر كتابين هما «النيل
الأبيض» و«النيل الأزرق» والذي كتبهما
الأسترالي النورهيد المولود في
أستراليا بمدينة ملبورن بتاريخ 1910م

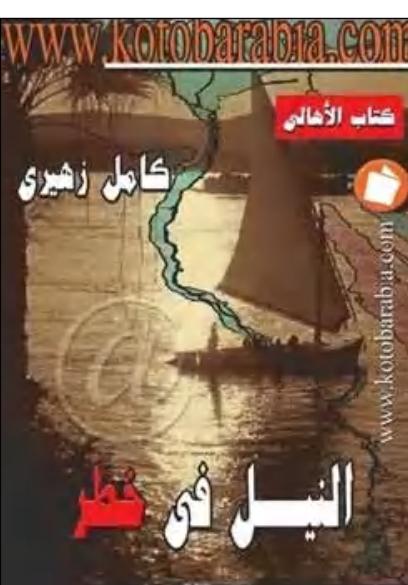
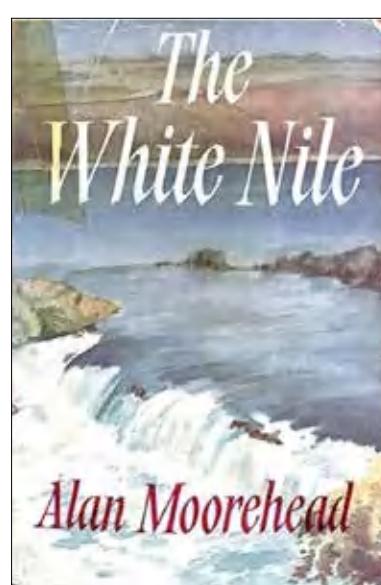
عناق الأخوة التي لاتنفصل وشائجه
وأعجبه أيضاً في الخرطوم عنا
النيلين الأزرق العاتي والأبيض الهادئ
عند الخرطوم وعند مقرن النيلين فقال
(هما نهران في مجرى
تبارك ذلك المجرى
فيمناه على اليسرى
ويسراه على اليمنى
وهذا الأزرق العاتي
تدفق خالداً حراً
وذاك الأبيض الهادئ
يضم الأزرق الصدراً
فما انفصلاً ولا انحسراً
ولا اختلوا ولا اشتجراً
ولا هذى ولا تلك
ولا الدنيا وما فيها
تساوي ملتقي النيلين
في الخرطوم يا سمرة)
أما الفنان الراحل سيد خليفة فعن

مشاهدات
يفصلها لـ(تفاصيل)
د.إبراهيم حسن ذو النون

المياه هي عصب الحياة بل هي الحياة نفسها، ألم يقل الله في محكم التنزيل (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا)، ومياه الأنهرار في عذوبتها فيها طعم آخر للحياة، أما نهر النيل العظيم ففيه سر الحياة فهو ليس بما يشرب فحسب ففيه كثير من كثير من المعانى، وقامت على ضفافه وضفافه أصوله وفروعه وروافده حضارات وشواهد تاريخ أمم قد خلت، وأمام الآن تابك من أجل أن تحيا وتعيش فيه جغرافياً وتضاريس، التقت فيها شعوب أصلها أفريقي صرف وشعوب أخرى امتهنت فيها الأفروغربية وشكلت دول أصبحت الآن رمزية للتضامن العربي الأفريقي.

ونهر النيل يبدأ بسماته هذا من الخرطوم، ونهر النيل يبدأ رحلته من مكان له عبر خاص وتاريخ خاص وجغرافياً لها طبيعة خاصة وافتتن بها الشعراء والأدباء وهي مقرن النيلين

الشاعر الكبير الراحل صلاح عبد الصبور جاء الخرطوم أبان مؤتمر القمة العربي والذي عرف في التاريخ السياسي بمؤتمر اللاءات الثلاث، والذي إلتام فيه الفرقاء الرئيس الراحل جمال عبدالناصر رئيس جمهورية مصر العربية وكان اسمها في ذلك الوقت «الجمهورية العربية المتحدة» والملك الراحل فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، الرجال اختلافاً في بعض أمور (ساس يسوس) ولكن بفعل مؤتمر الخرطوم مؤتمر (اللاءات الثلاث) «لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض مع إسرائيل» عقد يوم 29 أغسطس 1967م أي بعد شهرين ونصف تقريباً على هزيمة إسرائيل للعرب في 5 يونيو 1967م، الكاتب الراحل صلاح عبد الصبور أعيجبه في الخرطوم مشهد المؤتمر حيث تعانق الرئيس والملك



(نهر النيل)

الحضارة التاريخية الجغرافية للإنسان وعند بواباته
(المخاطر والمطامع) تلاقى مع (الخطوط الحمراء)

عبر الأمكنة

عبر الأمكنة عبر الأمكنة عبر الأمكنة
 عبر الأ跔ة عبر الأ跔ة عبر الأ跔ة
 عبر الأ跔ة عبر الأ跔ة عبر الأ跔ة

من مصالحة دول متبع نهر النيل أن تتوافق مع دول المصب حتى يتحقق هدف (الاستخدام المنصف للمياه)

مداولات دولة الكيان الصهيوني لحقيقة شعار من (النيل إلى الفرات) لن تنتهي!



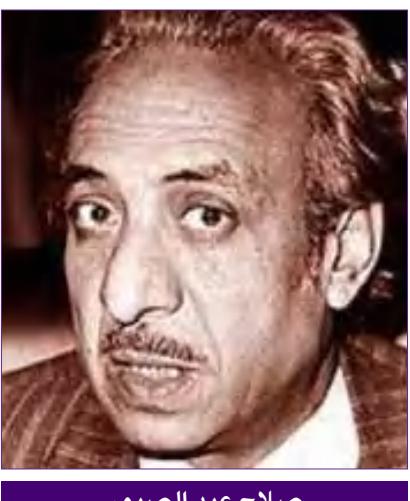
التاجاني يوسف بيشير



سيف الدين الدسوقي



الن مورهيد



صلاح عبد الصبور

غنى عن القول أن
الحاكمية للمياه على
المستوى العالمي تتعقد
للقانون الدولي لموارد
المياه، ولعل الكتاب
القيم الذي أصدره
دانتي كابونيرا (المياه
في الأنظمة التشريعية
الإدارية العالمية وال محلية)
الذي ترجمة الدكتور
الدكتور حسام الإمام
حيث يعد الكتاب دليلاً
إرشادياً وتاريخياً لإدارة
المياه، وغني عن القول
أن إدارة مياه حوض نهر
النيل تحكمها مؤسسات
إقليمية وعالمية من



إدريس محمد جماع



الشاعر ود الرضي

النيل (الرمز) الذي يرمز لكل السودان (غاباته
وصحرائه وبوادييه وحواضره مدنه وأريافه) حيث
قال الدسوقي:
عاد لا حول لا قوة حبيبي الليلة في الكوة
عد بي إلى النيل لا تنسى عن التعبِ
الشوق طي ضلوعي ليس باللعِ
لي في الديار ديار كلما طرف عيني
يرف ضياثاها في دجى هُدى
وذكريات أحبابي إذا خطرتْ
أحش بالملوچ فوق البحر يلعب بي
شيخ كان وقار الكون لحينه
وآخرؤن دماؤه حونت نسيي
وأصدقاء عيون فصلهم مدد
إن حدثوك حست الصوت صوت نبي
امي التي وهبت حرفني تالفة
تجئ رحمتها من متبع خص
وإن تغير في درب الحياة أبي
قامت إلى عيدها أيضاً بعه أبي
والناس في وطني شوق يهددهم
كما يهز نسمة قامة القصبي
والجار يعيش للجيزان من سبب
وقد يحبهم جداً بلا سبب
الناس أروع ما فيهن بساطتهم
لكن معدهم أغلى من الذهب
عد بي إلى النيل لا تنسى عن التعبِ
قلبي يحن حنين الآينق النجج
من كان يحمل مثلي حب موطنه
بابي الغياب ولو في الأنجم الشهب
ثارت جراحى نيرانا يؤوجها
عدو الرياح على قلبي وفي عصبي
كان سماء ثبت الخير منهمرًا على البلاد
كقطر الديمة السكب

وكان موطنا عراً ومتفرخاً
ما هان في عمره يوماً لغتصب
وقدوة لشعوب لا تneathنا
في الحلم والعلم والأخلاق والأدب
والكنز كان هو الإنسان مكملاً
في محفل الجدل لم يهرب ولم يغب
والنيل إن فاض أروتنا جداوله
وإن تراجع جاد النخل بالربط
والحب أروع ما في الكون تنزله
خيطاً من الشمس أو قطرأً من السحب
والحنك الفذ في الأشجار معته
ازرت بكل صنوف الكرم والعنف
والناس قاماتهم طالت إذا هتفوا

حل زى الصقر خوى بالبدر الدويم ضوى
عاصي إلى النيل لا تنسى عن التعبِ
صباح الخير على ام نفلين أهنى البيها محظفين
سيد الحسن رب الدين شرف كوسى والجلبين

هنيئاً حان وقت زهاد الرنك احتفل ببهاك
وين الليه يا الشهاد يا ليت كنت في جلهاد
يا كاكا الحبيب طلاقاً بعده الزاد نفوسنا هلاك
يا ملوط حليل تزللاك يا زمان الفراق نسلاك

بقدومك كدوك أصبح سوقو من الكساد ارباح
انا من نياحي صرت ايجي كأني في مبرك المذابح
زاد من بعد الانكال قلبي بالالموم انكال
شاطري العاصمه يا ملکال توفيقية صبرى اانا كال

شامبي أضحى بيك مسرور بعد المقالا يا سرور
يا جوبا حي أنا المضور بعده النوم بقى لي
ضرور

من دا لهم ما بنجحى حبيبي الليلة في تونجا
يا خالق الخلق تنجا تركاكا حللت العنجا

سلام متلامي ما غب ما من النسيم صب
يرضى ال للعفاف ربى ويخدم كامل الرتب
صبا يا دمعي لا تكون جاف ويأكلبي البقيت
رجاف

البدر الخفا الإنجاف اليوم شرف الرجاف

الأغنية كما ذكرنا لحن وغناء سرور لكن سجالها
للإذاعة أولاد شمبات وأولاد المأمون ومبارك حسن
بركات
»6«
عاد السودانيون إلى محضنهم (النيل):

عودة السودانيين الان لديارهم بعد عامين وثلاثة
أرباع من العام الثالث حيث أملت بهم سنوات جدب
الحرب المفروضة على بلادنا بواسطة قوى إقليمية
ودولية نفذت عبر وكيلها (مليشيا الدعم السريع).
كانها الشاعر المبدع الراحل سيف الدين الدسوقي
كان حاضراً لهذه العودة، فهاهم قد عادوا إلى

من الأسكلا وحال:
السودانيون شعراً وآباءً وحتى عامة المواطنين
النيل يعني لهم الكثير (حضارة وتاريخ وجغرافيا)
ولهم معاً علاقة وجاذبية ا kedha الشاعر المجيد
الراحل إدريس محمد جماع حين قال في قصيدة
(النيل):
النيل من نشوء الصهباء سلسلة
وسائله النيل سمار وندمان
أما الشاعر المجيد الراحل التجاني يوسف بيشير
فقد قصيده العصماء (يا نيل ياسليل الفردانيس)
والتي صدر بها الفنان الرائع الراحل عثمان
حسين، أما الشاعر المبدع الراحل دوالرضي الذي
كتب من الأسكلا وحالاً حيث حكي عن مسيرة النيل
الأبيض من مقرن النيلين إلى مناطق أعلى النيل
فقال:

من الأسكلا وحال قام من البلد وتأى
دمعي للثياب بل

بي داهي العذاب حلّ وبي تذكره بتسلى
قلبي الذاب واختلّ وبين بدر التمام هل
صفر ودع الوابور حاجزين قمرة اتنين دور
الوابور مز بالجرور شال ظبياً سكونو خدور
جبل أولياً حبيبي غشاً وحصل في القطينة عشا
يا قلبي الطف الشاعر المبدع الراحل سيف الدين الدسوقي

بـقـام الـأـصـاص

موسم مختلف

مع اقتراب موعد شهر رمضان الكريم والمعظم بذات الخارطة الدرامية والبرامج الفنائية تظهر معالمها بشكل واضح خاصة في البرامج الكبيرة والسنوية والتي كان ينتظرها الجمهور السوداني بفارغ الصبر. وقد انتهى التصوير بعد من المسلسلات الجديدة والتي تتناول موضوعات اجتماعية مختلفة وجديدة بحسب مخرجين تلك الأعمال ويمكـن أن نذكر منها مسلسل للمخرج أبو بكر الشيخ وأخـر للمخرج بدر الدين هجو وقد تكون هناك مفاجـات أخرى.

أما البرامج الفنـائية فقد كان الأول والأـيرـز هو برنامج الراحل السـرـ قـدـور «أـغـانـيـ وـاغـانـيـ» الذي استمر لـعدـدـ منـ السنـواتـ وكانـ منـ البرـامـجـ الكـبـيرـةـ التيـ يـنتـظـرـهاـ الجـمـهـورـ ويـتـابـعـونـهـ بشـغـفـ،ـ وكلـ فـيـ عـامـ كـانـ الـراـحـلـ قـدـورـ يـسـتـضـفـ فـنـانـيـ جـددـ منـ الشـيـاطـيـنـ بـجـانـبـ الـفـنـانـيـنـ الثـانـيـنـ لـعـدـدـ مـنـ الـمـوـاسـمـ،ـ وـظـهـرـتـ أـسـمـاءـ وـلـعـتـ مـعـ خـالـلـ هـذـاـ الـبرـامـجـ الـمـاـشـاهـدـ وـالـذـيـ وـثـقـ لـلـأـغـانـيـ الـقـدـيمـةـ وـأـغـانـيـ الـحـقـيقـيـةـ وـلـفـنـانـيـنـ رـحـلـواـ عنـ دـنـيـانـاـ مـذـ زـمـنـ.

وـقدـ يـكـونـ هـنـاكـ فـنـانـيـ شـيـابـ تـعـرـفـواـ عـلـىـ قـدـرـاتـهـمـ الصـوتـيـةـ وـالـأـدـائـيـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـرـامـجـ.ـ وـبـعـدـ رـحـيلـ الـأـسـتـاذـ السـرـ قـدـورـ اـسـتـلـمـ الـدـفـةـ الـأـسـتـاذـ اـصـبـعـ الـصـاوـيـ وـهـكـذـاـ اـسـتـمـرـ الـبـرـامـجـ،ـ وـبـسـبـبـ الـحـربـ توـقـفـ كـلـ شـيـءـ لـعـدـدـ سـنـوـاتـ وـلـكـنـ بـحـمـدـ اللـهـ عـادـ الـحـيـاةـ رـغـمـ أـنـهـاـ لـمـ تـعـدـ مـنـ أـمـ درـمـانـ وـمـنـ اـسـتـودـيوـهـاتـ النـيـلـ الـأـزـقـ إـلـاـ أـنـهـاـ عـادـتـ وـقـدـ اـنـتـهـيـ قـبـلـ عـدـدـ أـيـامـ تـسـجـلـ حـلـقـاتـ بـرـامـجـ أـغـانـيـ وـأـغـانـيـ مـنـ دـاخـلـ مـديـنـةـ الـإـنـتـاجـ الـإـلـاعـمـيـ بـالـقـاهـرـةـ.

هـذـاـ مـنـ جـهـةـ وـمـنـ جـهـةـ أـخـرىـ ظـلـتـ قـنـاءـ الـبـلـدـ تـقـدـمـ فـيـ رـمـضـانـ بـرـامـجـ «ـيـلاـ نـغـنيـ»ـ وـتـوقـقـ فـيـ ذـاتـ الـوقـتـ بـسـبـبـ الـحـربـ وـالـآنـ بـذـاتـ بـلـ قـدـ تـكـونـ اـكـتمـلـتـ الـاستـعـدـادـاتـ لـلـتـصـوـيرـ لـمـوـسـمـ رـمـضـانـ الـقـادـمـ بـذـاتـ الـأـلـقـ وـالـاحـشـاشـ.ـ وـلـكـنـ المـؤـسـفـ أـنـ بـرـامـجـ «ـقـنـ زـمـانـ»ـ الـذـيـ ظـلـتـ تـقـدـمـ الـأـسـتـاذـةـ سـلـمـيـ سـيدـ لـنـ يـكـونـ حـاضـرـاـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـقـادـمـ.ـ وـمـنـ الـمـأـمـلـ أـنـ تـكـونـ الـأـوـضـاعـ قـدـ وـصـلـتـ حدـ الـاسـتـقـارـ فـيـ جـمـيعـ اـنـجـاءـ السـوـدـانـ دـوـنـ اـسـتـثـنـاءـ.

فالـفـنـنـ هوـ رسـالـةـ السـلـامـ وـالـآـمـانـ للـشـعـوبـ وـمـنـ خـالـلـهـ يـسـتـطـعـ كـلـ فـنـانـ أـنـ يـرـسـلـ رسـالـتـهـ وـهـوـ مـطـمـئـنـ أـنـهـاـ سـتـصـلـ مـنـ يـرـيدـ وـفـيـ أـسـرـعـ وـقـتـ مـمـكـنـ،ـ وـكـلـ مـنـاسـيـةـ لـدـيـاهـاـ كـلـماـنـهاـ وـالـحـانـهاـ وـطـرـيـقـةـ أـنـهـاـ لـتـصـادـفـ هـوـيـ فـيـ نـفـوسـ الـمـسـتـعـنـينـ وـتـؤـدـيـ رسـالـتـهاـ الـتـيـ اـطـلـقـتـ مـنـ أـجـلـهـاـ،ـ وـالـحـقـيـقـةـ نـحـنـ كـجـهـورـ نـتـنـظـرـ شـكـلـ وـلـونـ مـخـتـلـفـ يـوـاـبـ الـمـرـحلةـ وـيـعـرـعـنـهـاـ فـيـ كـلـ الـمـنـتـجـ الـخـاصـ باـشـهـرـ الـمـبارـكـ.

حنـانـ الطـيـبـ

7anan2999@gmail.com

مسلسل غـريب

نشر الفنان أحمد الجقر على صفحاته على الفيس بوك قبل عدة أيام منشور كتب فيه: المرة دي الموضوع مختلف شديد موعودين بدراما مختلفة قصه حقـقة حصلت أغرب من الحقيقة. مسلسل (غـريب) التاليف أحمد كرغـلي والإخـراج بـدرـالـدـينـ هـجـوـ رمضانـ يـجـمعـنـاـ بـاـذـنـ اللهـ أـحـمدـ الجـقـرـ



أـصـدـاءـ فـنـونـ

إعدادـ حـنـانـ الطـيـبـ



فيلـمـ «ـعـنـ الـحـبـ وـقـوـانـيـنـ سـبـتمـبرـ»ـ يـحـصـلـ عـلـىـ عـدـدـ جـوـائزـ



فـازـ فـيلـمـ «ـعـنـ الـحـبـ وـقـوـانـيـنـ سـبـتمـبرـ»ـ بـثـلـاثـ جـوـائزـ مـنـ سـوقـ مـهـرجـانـ الـبـرـ الأـحـمـرـ السـيـنمـائيـ.

جـائـزةـ عـيـنةـ لـخـزـمةـ تـرـوـيجـةـ مـنـ سـوقـ الـبـرـ الأـحـمـرـ.

جـائـزةـ عـيـنةـ لـخـدمـاتـ الـمـوـنـتـاجـ مـنـ شـرـكـةـ ليـثـ لـلـإـنـتـاجـ.

وـيـقـولـ الـكـرـدـافـانـيـ «ـعـنـ الـحـبـ وـقـوـانـيـنـ سـبـتمـبرـ»ـ هوـ فـيلـمـ روـائـيـ طـوـيـلـ مـنـ نوعـ الـدـرـامـ الرـومـانـسـيـ،ـ تـدورـ أحـدـاهـهـ فـيـ الـخـرـطـومـ مـطـلـعـ الـثـمـانـيـنـياتـ،ـ حـيـثـ تـقـاطـعـ حـيـوـاتـ ثـلـاثـ شـخـصـيـاتـ تـتـصـارـعـ بـيـنـ الـحـبـ وـالـإـيمـانـ وـالـتـضـحـيـةـ.

الفـيلـمـ مـنـ إـخـرـاجـ مـحمدـ كـرـدـافـانـيـ

سـيـنـارـيـوـ مـحمدـ كـرـدـافـانـيـ وـخـالـدـ الـولـيدـ

إـنـتـاجـ خـالـدـ عـوـضـ وـمـحمدـ كـرـدـافـانـيـ

شـرـكـةـ اـسـتـودـيوـهـاتـ كـلـزيـومـ

إـنـتـاجـ مـشـرـكـ مـعـ:

مارـكـ إـيمـرـ دـولـكـوـرـ شـرـكـةـ (ـفـرـنـسـاـ)

ماـيـكـ هـنـرـيـكـسـ DGSـ شـرـكـةـ (ـأـلمـانـيـ)

إـسـراءـ الـكـوـقـلـيـ RiverFlowerـ شـرـكـةـ (ـالـسـوـدـانـ)

وـيـقـدمـ حـدـيثـهـ بـالـقـوـلـ تـقـدـمـ بـجـزـيلـ الشـكـرـ لـلـجـنةـ التـحـكـيمـ وـالـرـعـاـةـ

عـلـىـ ثـقـقـهـ فـيـ الـمـشـرـعـ،ـ وـلـادـارـهـ مـهـرجـانـ الـبـرـ الأـحـمـرـ عـلـىـ حـسـنـ

الـتـنظـيمـ وـكـرـمـ الضـيـافـةـ وـالـأـهـمـامـ الـكـبـيرـ،ـ وـتـوـفـيرـ فـرـصـ التـشـبـيـهـ

وـالـتـعاـونـ،ـ كـمـ نـوـجـهـ الشـكـرـ لـكـلـ مـنـ التـقـيـ بـنـاـ وـبـأـبـدـيـ اـهـتمـامـهـ بـالـفـيلـمـ

خـلـالـ أـيـامـ السـوقـ.

برـامـجـ فـنـ زـمانـ يـخـبـ لـلـمـرـةـ الـثـالـثـةـ

اـكـدتـ المـذـيـعـةـ سـلـمـيـ سـيدـ غـيـابـ بـرـامـجـهـاـ (ـفـنـ زـمانـ)ـ لـلـعـامـ الـثـالـثـ عـلـىـ التـوـالـيـ بـسـبـبـ ظـرـوفـ الـحـربـ.

وـبـكـيـتـ سـلـمـيـ عـلـىـ صـفـحتـهاـ عـلـىـ فـيـسـبـوكـ (ـلـأـنـنـاـ فـيـ مـنـتـصـفـ الـنـصـرـ).

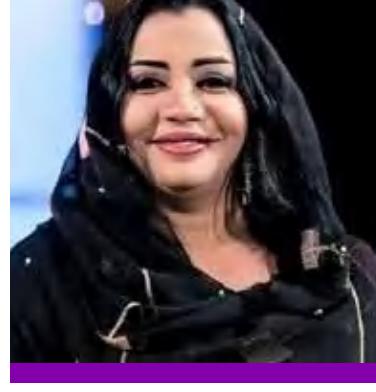
لـلـعـامـ الـثـالـثـ بـتـحـجـ بـرـامـجـ فـنـ زـمانـ،ـ عـلـىـ أـمـلـ أـنـ تـخـاـوـلـ فـيـ عـامـنـاـ الـقـادـمـ مـنـ الـخـرـطـومـ شـكـرـاـ لـكـلـ مـنـسـوبـيـ مـيلـودـيـ

مـيـدـيـاـ،ـ وـلـجـمـيـعـ الـضـيـوفـ وـالـفـنـانـيـنـ

وـالـشـعـرـاءـ الـذـيـنـ شـارـكـوـنـاـ وـرـيـنـواـ الـمـكـتـبـةـ

الـسـوـدـانـيـةـ بـالـوـاـرـثـ،ـ وـلـجـمـيـعـ الـفـنـوـنـاتـ

الـتـيـ تـعـاقـبـتـ عـلـىـ بـنـهـ،ـ وـلـلـجـهـاتـ الـرـاعـيـةـ.



الـاستـعـدـادـ لـتـكـرـيمـ الـفـنـانـ شـرـحبـيلـ أـحـمـدـ



الـتـكـرـيمـ بـتـنـاـوـلـ تـجـرـيـةـ الـفـنـانـ شـرـحبـيلـ

أـحـمـدـ الـلـجـنةـ الـعـلـىـ الشـاملـ.ـ وـقـرـرتـ الـلـجـنةـ الـعـلـىـ الـفـرـعـيـةـ بـجـهـدـ

شـرـكـةـ سـوـدـانـيـ لـلـاتـصـالـاتـ عـلـىـ وـضـعـ

خـطـهـاـ الـتـكـامـلـةـ اـسـتـعـدـاـ حـفـلـ التـكـرـيمـ

الـذـيـ يـجـعـيـ بـقـامـةـ الـفـنـانـ مـلـكـ الـجـانـ

الـأـسـتـادـ شـرـحبـيلـ أـحـمـدـ بـصـفـتـهـ وـاحـدـ مـنـ

شـرـعـ الـلـجـنةـ الـعـلـىـ الشـاملـ.ـ وـأـمـمـ الـلـجـنةـ الـعـلـىـ الشـاملـ

ش

خطه فان

سامي دفع الله ابراهيم



- نتمنى في العام الجديد ما نسمع
أغاني زي (الحرب الضرب عنقريب
حبلو منكرب في الجريف غرب)..

- لسنا أقوىاء كما نظهر نحن فقط
نجيد الوقوف متكئين على الأمل،
نأتيك مثقلين لا نملك إلا قلوبًا متعبة،
فخفف عنا بما تشاء من رحمتك
نمشي في الحياة كأننا نعرف الطريق
والحقيقة أننا نسأل الله في كل خطوة
الآن نضيء..

فإِنْ تَعْبَتْ أَقْدَامَنَا فِي بَابِكَ لَا يَتَعَبُ مِنَ
الظَّارِقِينَ.. نَحْنُ الْيَتَامَى فِي زَحَامِ
الْعَالَمِ لَا سَنْدٌ لَنَا إِلَّا الدُّعَاءُ.. وَلَا
يَقِينٌ لَنَا إِلَّا أَنَّ السَّلَامَ حِينَ يُضِيعُ
فِي الْأَرْضِ يَعُودُ إِلَيْكَ.. عَلَمْ قَلُوبُنَا أَنَّ
تَطْمَئِنَ حَتَّى وَهِيَ خَائِفَةً.. وَأَنْ تُثْقَلَ
بَكَ حَتَّى حِينَ لَا تَفْهَمُ حَكْمَةَ الْأَلَمِ..
إِنْ ضَاقَتْ بَنَا الدُّنْيَا وَسَكَتَتِ الْأَصْوَاتُ
يَكْفِينَا أَنْ نَقُولُ: يَا اللَّهُ..
وَنَتْرُكَ الْبَاقِي لِكَ.

يعني لازم نجتر الذكريات عشان
نفرح.

- السودان الشقيق ح يلعب مع بوركينافاسو ..إذا فزنا بنلاقي الكاميرون.. إذا إتعادلنا بنلاقي السنغال ..إذا خسرنا بنلاقي نيجيريا.يعني حسي ندعوه ونون لا نفوز لا نتعادل ولا نخسر؟

- ماف زول ح يعاملك في الدنيا احسن
من البنت الإلّا ت ما عايزها.

- من معارفات ٢٠٢٥ الاستناده تكون
- بایرة والتلميذة تكون حامل.
- حاول انجز عشان الليلة ياهو بكرة
- الإنست ما اشتغلت بيهمو أمبارح .وكان
- مشدیت حیلک یاحلیلک.
- السودان إذا رکز مع الطعمية
- والقونات والحرکات المسلحۃ ممکن
- بنقی رقم واحد فی العالم فیهم.

لاتجنب مايؤذيك أنت أؤذيهو عشان
هو بيتجنبيك

من أجمل لحظات سنة 2025 تحرير
الخرطوم والجزيرة وسنار
ربنا ينصر القوات المسلحة السودانية
ويحرر كل ربوع السودان.

- كييف يعني 2026 ده شنو الرقم دا
حسبي كنا في عام 2019 وفجأة رب
رب رب. مواليد الفين حصلو 26 سنة
واحد قال دا شنو الرقم الكبير دا..
أها مواليد السبعينات والستينات
الأرقام دي الا تشيلوها في شوالات..

وَلَا كِيفٌ
*الرَّقْمُ مُجْرِدُ عُمُرٍ
وَلَا الْحُكْمَةُ كَانَتْ عَكْسًا
شَنُووْ؟

- إِذَا اخْتَلَطَ عَلَيْكَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ انتَظِرْ
فَقْطَ أَينَ تَقْفَ الْأَمَارَاتِ ثُمَّ قَفْ فِي
الْعَالَمِ الْأَكْبَرِ

الباب الآخر.
- ليه دائمًا في السودان السنين الفاتت
بتكون أحسن من الجاية؟
نحن زمان كنا ونحن زمان سوينا
ونحن زمان وياحليل نحن زمان

- دولة تأسست بعد تأسيس نادي
الهلال بأربعين سنة وقاعدة في قارة
حاجة آسيا.. قالوا ليها أطلعى من
اليمن وعندك 24 ساعة بس.. فجأة
كدا ردوا وقالوا مسافة السكة بس.. و
8 ساعات وقالوا طلعننا.. وفي سرهم
بتحاربنا ليه يابرهان اقصد يابن
سلمان.. والغريبة السرعة في الطلعة
دي، ذاتها

دا إذا كان زمان كان قلنا اصلاً عندهم
خيمة وعتوين وطلعوا وشالوهم
سرريع.. لكن في زماناً دا غريبة شديد..
نحن هنا إذا مستاجر غرفة وصالة
محجاج كم شهر عشان تنقل عفشك
وتطلع.. وشكلو عندهم زي عينتا
الهنا العاملين محابيدن:
(*) ديل دخلو حضرموت يطلعوا ليك
منها كيف..

*ما ح يطلعوا منها إلا بتفاوض
*ولازم تقيف..

* ومن أطلق الرصاصة الأولى
* وهذا إذا ما ظللنا نردد
* نحن شاربين الحاصل ومغسلين
* كوبaitو كمان
* ويأحليل عباسية ملن كان بقول
* احسنتني أنا)

- المنتخب الوطني بتابع السودان الشقيق أحد 3 من الجزائر بس على شوطين..
- ياحليل زمن مازدا كان التلاتة بناخدها من الشوط الأول.. وإذا كمان كان لسة بدرب المنتخب كان اتحركتنا من السودان ووصلنا المغرب وطوالى رحنا العشاء السودان..

الواحد رغم انو اسباني ومن قارة
اوروبا بس بتمنى الفوز للمنتخب
السوداني الشقيق في امم افريقيا
الحالية.

- من قتلوا كلب قام الحارث بن عباد
قال: (إنما الدية عن الكرام الاعتزاز)..
ولم قتلوا ولدو جبير قام قال: (لأقتلن
به عدد الحصى والرمال والنجوم)..
الخلاصة الكل حكيم والكل صبور لم
تكون المحبة مامضيتو..

ما اجمل الحديث عن الصبر عندما لا تكون المصيبة مصيتك

- من تجي تسوق عربيتك بعد مرتك
أو أختك تكون ساقتها.. أول حاجة
بترجع المقعد ل مكانو الطبيعي لأنو
بكون ملصق في الدركسون عديل
وماعارف هم بقعدوا وين وكوعينهم
دي اصلا بتصل الدواسات تحت كيف.
- ياحليل زمن الكهرباء قطعت وجات
وقطعت وجات
حسي ليها قريب 3 سنة مافي لامن
الاسلاك نسبت احساس الكهرباء زاته.



د. كامل ادريس



بروفيسور عبدالله الطيب_ جائزة الملك فيصل

فن سيرة السلام.. الخبر أكثر من خبر!



شونين لاي_ رئيس وزراء الصين الأسبق



الشاعر خالد شقوري



الشاعر خالد شقوري

.. *و(يذكر المجد كلما ذكروا):*

أخبار الحرب مؤججة للحزن لكنها تستنفر النوازع الإنسانية المستبشرة بالسلام هاجساً.. تتشابه الأفئدة للتلاقي.. بداعي المؤاساة وتعزّز المأواحة للاستعاضي أمامها نزعات التفرقة.. دين الناس التواصل ومدى اليد وحمل النفس على أن تبدأ و(تشارك).. إضافةً أن قيم التواصل والوفاء والمأواحة ضاحرة بجميلية في الشدائـد.. لدى رحيل عزيز المشاركة جماعية، قرينة الدعاء من اختاره ربـه، وللكافـة وللبـلد ولوابـك الشهداءـ أكرـمـهمـ اللهـ. الدينـ بـخـيرـ،ـ والـحمدـ لـلهـ.ـ مـرـتـ أيامـ بـأـخـرـانـهاـ وهيـ تـقاـومـ بـحـضـورـ الجـمـيعـ فـيـ السـرـادـقـاتـ وـفـيـ الـقاعـاتـ.ـ مشـاهـدـ عـلـىـ الشـاشـاتـ تـرـوجـ لـشـكـيمـةـ أـهـلـ السـوـدـانـ تـجـسـدـ فـيـ التـلـاقـيـ العـودـةـ لـمـوـاقـعـ الـعـلـمـ وـعـرـضـ لـلـمـائـرـ عـنـ إـدـاعـ مـطـبـوـعـ بـمـوـجـقـ القـاعـاتـ (يـذـكـرـ المـجـدـ كـلـمـاـ ذـكـرـواـ).ـ وـهـوـ يـغـثـرـ جـيـنـ يـقـنـونـ).ـ لـيـتـ التـعـالـيـ عـلـىـ الـاحـزانـ يـتـجلـيـ وـعـدـاـ حـقـ بـخـطـابـ يـسـمـوـ بـالـجـمـيعـ فـوـقـ الـحـطـامـ وـمـاـ عـلـقـ بـالـأـنـفـسـ وـهـيـ تـقاـومـ،ـ فـهـيـ أـصـلـ سـوـيـةـ مـقـدـامـةـ الـأـجـوـاءـ تـفـيـضـ فـيـ فـضـلـ الدـعـاءـ عـنـ ظـهـرـ الـغـيـبـ وـكـمـ فـيـهـ مـنـ بـوـاعـثـ السـلـوـيـ وـالـيـقـيـنـ فـيـ الشـدـائـدـ،ـ مـاـ جـعـلـ الـفـضـاءـ بـفـيـضـ دـعـاءـ،ـ عـبـرـ الـقـرـوبـاتـ وـمـقـاطـعـ الـجـوـالـ اللـهـمـ آـجـمـعـنـاـ.

.. والـخـبرـ الـيـقـيـنـ لـدـنـ (الـعـوـاطـنـ الصـفـحـيـ):

الـأـخـبـارـ الـمـتـداـولـةـ مـؤـثـرـةـ فـيـ تـحـريكـ دـفـةـ الـحـيـاةـ.ـ مـفـرـدـاتـهاـ مـيـالـةـ لـسـلـامـ يـتـرـاءـيـ عـبـرـ مـشـرـوعـ (رأـيـ عـامـ)ـ غـلـابـ يـتـجـلـيـ ذـلـكـ فـيـماـ هوـ مـتـداـولـ عـبـرـ وـسـائـطـ إـرـتـبـطـتـ بـخـاصـيـةـ الـقـرـبـ مـنـ النـاسـ،ـ مـحـفـزـةـ لـلـمـشارـكـةـ.ـ ظـهـرـ (الـمـوـاطـنـ الصـفـحـيـ)ـ كـمـصـدـرـ لـلـخـبرـ الـمـنـازـلـ لـلـسـلـامـ،ـ وـاـنـ لـمـ يـخـضـ لـعـايـرـ كـلـيـاتـ الـإـعـلـامـ لـصـيـاغـةـ الـخـبـرـ،ـ مـنـ؟ـ مـاـذـاـ؟ـ أـيـنـ؟ـ مـتـىـ؟ـ مـاـذـاـ؟ـ فـضـلـاـ عنـ كـيـفـ؟ـ (5Ws&H)).ـ ثـمـ إـنـاـ قـرـبـتـ الـأـرـاحـمـ وـأـعـانـتـ عـلـىـ السـلـوـيـ وـحـسـنـ الـعـزـاءـ وـالـدـعـاءـ الـجـمـاعـيـ عنـ ظـهـرـ الـغـيـبـ،ـ بلـ التـلـاوـاتـ الـجـمـاعـيـةـ لـمـ فـقـدـتـمـ الـبـلـادـ وـالـمـهـنـ.ـ حـفـظـ اللـهـ الـعـبـادـ وـمـتـعـمـ بـصـحـيـةـ مـوـاطـنـ (آـمـنـ)ـ فـيـ سـرـيـهـ)ـ يـتـسـعـ صـدـرـهـ لـكـلـمـةـ الـحـقـ.ـ فـيـ الـبدـءـ كـانـتـ الـكـلـمـةـ،ـ وـهـيـ الـآنـ مـرـتـبـطـةـ أـكـثـرـ بـالـشـأنـ الـعـامـ،ـ كـيـقـيـةـ وـطـنـيـةـ وـإـنـسـانـيـةـ.ـ فـنـجـدـ رـحـيلـ مـنـ رـحلـ يـوـثـقـ شـمـائـلـ الـأـسـرـةـ،ـ يـثـرـيـ الـمـجـتمـعـ وـالـدـوـلـةـ بـسـيـرـةـ الـأـيـانـ الـنـجـابـ وـالـعـلـمـ الـنـافـعـ وـالـعـمـلـ الـصـالـحـ وـالـإـنـفـاقـ الـجـارـيـ وـأـعـمارـ الـأـرضـ.ـ الـإـنـسـانـ السـوـدـانـيـ مـقـادـمـ،ـ يـفـتقـدـ النـاسـ إـذـاـ غـابـ.ـ رـحـمـ اللـهـ مـنـ إـخـتـارـهـمـ،ـ جـلـ وـعـاـهـمـ باـقـوـنـ بـيـنـ أـضـلـعـ بـلـادـهـمـ،ـ رـحـلـواـ يـلـهـمـونـ نـواـزعـ الـتـضـحـيـةـ وـالـإـسـتـبـسـالـ وـصـبـرـ جـمـيلـ غـایـتـهـ بـشـرـيـ (وـبـشـرـ الصـابـرـيـ)ـ الـبـقـرـةـ هـذـهـ الـأـيـامـ الـخـبـرـ الـيـقـيـنـ هـاجـسـ الـكـلـ.ـ كـذـلـكـ حـكـيـاـتـ الـبـطـوـلـةـ وـالـإـسـتـشـهـادـ وـالـعـمـلـ الـصـالـحـ.ـ تـرـوـيـ كـالـأـسـطـوـرـةـ،ـ حـافـلـةـ بـالـمـواقـفـ الـعـزـزـةـ لـأـمـجـادـ السـوـدـانـيـنـ وـعـزـةـ نـفـسـهـمـ.ـ وـحـدـهـ الـدـقـاءـ،ـ حـفـظـ اللـهـ الـبـلـادـ قـوـيـةـ بـوـحدـةـ شـعـبـهاـ وـبـسـالـةـ جـيـشـهاـ.

.. تـكـرـيمـ سـوـدـانـيـ فـيـ الـيـوـمـ الـعـالـمـيـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ *:

قراءـةـ الـأـخـبـارـ نـفـسـيـاـ تـوـحـيـ بـالـذـهـابـ بـعـيـداـ عـنـ حـربـ ثـقـيـلـةـ،ـ تـلـكـاـ.ـ مـنـ وـحـيـهـ ذـكـرـهـ جـهـيرـةـ تـقـدـيمـ دـكـتـورـ حـمـرـةـ عـوـضـ اللـهـ إـخـرـاجـ إـسـمـاعـيلـ عـيـسـاويـ (الـمـدـيـرـ الـعـامـ لـلـهـيـةـ الـقـومـيـةـ لـلـإـذـاعـةـ)ـ وـالـتـلـفـيـزـيونـ فـيـماـ بـعـدـ).ـ وـبـقـيـتـاـ تـكـرـيـمـاـ لـهـ عـبـرـ المـقـاطـعـ الـمـتـداـولـةـ مـنـ أـرـشـيفـ (أـسـمـاءـ فـيـ حـيـاتـنـاـ)ـ لـلـدـكـتـورـ عـمـرـ الـجـزـلـيـ الذـيـ كـرـمـ رـمـوزـ الـبـلـادـ عـبـرـ مـيـاثـاتـ الـحـلـقـاتـ الـمـنـسـابـةـ إـحتـفاءـ بـاشـيـائـاـ الـجـمـيلـةـ الـتـيـ تـوـحـيـ بـأـنـاـ (كـنـاـ هـكـذاـ).ـ وـمـاـ زـلـناـ،ـ مـاـ دـمـنـاـ (مـاـ نـسـيـاـهـمـ)ـ لـدـيـ إـجـتـياـحـ غـمـةـ فـقـدانـ ذـاـكـرـةـ الـأـمـةـ وـالـحـرـبـ تـدـمـرـ مـاـشـرـهـاـ وـمـكـمـنـ عـقـلـهاـ.ـ إـنـاـلـهـاـ (لـغـتـنـاـ الـجـمـيلـةـ)ـ وـأـكـثـرـ (هـوـيـةـ الـبـلـادـ)ـ الـمـسـتـهـدـفـةـ أـصـلـاـ،ـ وـبـلـ طـائـلـ.ـ الـأـطـفـالـ يـحـتـلـونـ بـالـيـوـمـ الـعـالـمـيـ لـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ..ـ لـيـتـ الـكـيـارـ يـحـتـلـونـ بـمـنـاصـرـيـهـاـ بـرـوفـيـسـورـ عـبـدـالـلـهـ الـطـيـبـ مـثـلاـ.

.. وـ(الـيـوـمـ الـعـالـمـيـ لـخـطـابـ الـسـلـامـ *):

ماـ يـبـهـجـهـاـ لـتـنـهـضـ وـتـمـضـيـ نـحـوـ مـاـ هوـ (بـلـدـاـ مـوـسـمـةـ فـدـ وـسـمـ فـيـهاـ السـمـاحـ مـرـسـومـ)ـ أـفـضـلـ مـاـ كـانـ بـاـنـدـ اللـهـ.ـ يـتـرـاءـيـ عـبـرـ كـلـاـمـوـرـاتـ،ـ تـصـلـكـ عـلـىـ جـوـالـ فـتـطـرـيـكـ وـلـاـ وـصـفـ بـاـنـهـ السـبـبـ (خـطـابـ الـكـراـهـيـةـ).ـ لـقـدـ بـرـزـتـ الـعـذـبـ بـتـوـقـيـعـ الـمـدـعـ (شـقـورـيـ)ـ فـكـانـهـ عـنـيـ فـيـ بـعـدـيـ (مـشـتـهـيـ الـمـسـتـشـيـ)ـ فـيـ بـلـدـنـاـ..ـ وـمـشـتـهـيـ الـبـلـدـ الـمـسـتـشـيـ.ـ تـغـتـيـ..ـ الـأـمـرـ يـسـتـدـعـيـ الـإـسـتـعـصـامـ بـالـقـيمـ،ـ الـإـتـابـعـ الـحـسـنـ حـرـبـاـ وـسـلـامـاـ.ـ خـيرـكـ مـنـ يـبـدـاـ لـسـانـ حـالـ.ـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـكـ سـلـمـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ مـؤـسـسـ (دـسـتـورـ الـدـيـنـ).

مشـاهـدـ سـوـدـانـيـةـ بـحـثـةـ



دـعبدـالـسـلامـ مـحمدـ خـيرـ

0.. حالة نفسية بين (المذكـراتـ) تحـملـ النـاسـ ليـتـخـلـلـواـ الـأـخـبـارـ (سـلـامـاـ)ـ آـيـاـ تـكـانـ صـيـاغـتـهـ وـنـوـيـاـنـاـ مـنـ خـلـفـهـاـ..ـ هـذـهـ الـأـيـامـ الـخـبـرـ لـبـسـ خـبـرـ،ـ إـنـهـ تـخـيـلـاتـ مـسـطـابـةـ!ـ وـغـالـبـاـ مـاـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ بـاـشـوـاقـ الـأـمـانـ وـالـعـوـدـةـ..ـ رـاجـ خـبـرـ يـأـيـ إـلـيـهـ مـنـ مـثـالـاـ!ـ مـغـارـدـةـ رـيـاهـ لـزـيـارـةـ لأـمـريـكاـ.ـ الـعـضـ خـيـرـاـ لـلـخـرـطـومـ..ـ وـرـدـ أـنـهـ زـيـارـةـ لـأـمـريـكاـ.ـ حـضـورـ يـكـادـ يـرـبـكـ الـأـجـوـاءـ تـرـقـبـاـ لـلـنـتـائـجـ..ـ فـمـاـ يـلـيقـ بـقـادـمـ مـنـ أـعـتـيـ مـنـصـاتـ الـكـونـ غـيـرـ مـاـ هـوـ مـفـاجـيـ،ـ لـأـسـيـماـ وـهـوـ صـاحـبـ بـصـمةـ دـولـيـةـ كـنـاـ بـيـنـ شـهـوـظـاـهـ رـاـبـةـ بـجـنـيفـ يـوـمـاـ وـالـعـالـمـ يـصـطـفـ عـلـيـهـ بـأـبـاهـ،ـ مـرـوجـاـ لـتـجـارـبـ دـولـاـتـ خـرـجـتـ مـنـ حـربـهـاـ بـذـكـاءـ.

الـصـينـ حـولـتـ الـحـربـ إـلـىـ (ثـورـةـ ثـقـافـيـةـ)ـ بـوـجـهـ دـولـيـ،ـ شـعـارـهـ (دـعـ إـلـفـ زـهـرـةـ تـتـقـنـجـ)ـ..ـ ثـمـ تـخـيـرـثـ خـصـصـيـةـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ بـمـوـاصـفـاتـ عـالـيـةـ هوـ (شـوـينـ لـايـ)ـ.ـ نـجـمـ الـأـخـبـارـ عـلـىـ أـيـامـ أـحـمـدـ قـبـانـيـ بـصـوـتـهـ ذـاكـ.ـ درـسـ فـيـ فـرـنـسـاـ،ـ وـعـاـيـشـ الـغـرـبـ،ـ إـتـجـهـ بـكـامـلـ حـكـمـتـهـ نـحـوـ مـصـالـحـ الشـعـبـ،ـ فـذـاعـ صـيـغـهـ بـصـمـمـاتـ مـذـهـلـةـ،ـ كـمـ قـالـتـ أـخـبـارـهـ تـلـكـ،ـ فـهـلـ تـبـشـرـ أـخـبـارـناـ بـالـبـلـادـ خـيـرـ،ـ يـوـمـاـ؟ـ

عـلـىـ طـرـيقـ (جـاءـنـاـ إـلـآنـ مـاـيـلـيـ)ـ تـتـلاـحـقـ أـخـبـارـ أـخـرـىـ مـؤـجـيـةـ لـأـخـسـيـسـ الـإـسـتـبـشـارـ.ـ إـنـبـرـىـ مـنـ أـطـلـقـ خـبـراـ بـلـادـهـ بـمـلـقـةـ،ـ بـإـنـدـ اللـهـ تـعـالـىـ فـتـخـلـيـنـاـهـ يـمـهـدـ الـأـجـوـاءـ لـسـلـامـ يـعـمـ خـيـرـهـ الـبـلـادـ..ـ أـعـلـنـ عـنـ مـقـدـمـ شـهـرـ رـجـبـاـ.ـ كـلـ عـامـ وـأـنـتـمـ بـخـيرـ.ـ سـارـعـ يـقـاطـعـ هـمـمـهـ الـحـضـورـ وـهـمـ يـبـادـلـوـهـ تـسـمـهـ،ـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ (الـلـهـمـ بـارـكـ لـنـاـ فـيـ رـجـبـ وـشـعـبـانـ وـبـلـغـنـاـ رـمـضـانـ).ـ اللـهـمـ أـمـيـنـ.ـ رـدـهـاـ الـجـمـعـ بـهـمـةـ.ـ فـكـاهـمـ يـسـتـعـلـلـوـهـ لـيـمـضـيـ،ـ وـلـاـ بـيـالـيـ،ـ فـيـمـاـ يـبـشـرـ الـخـلـقـ فـيـ مـوـسـمـ الـخـيـرـاتـ هـذـهـ،ـ وـمـاـ قـصـرـ.

إـنـطـلـقـ يـزـفـ الـبـشـرـيـ مـتـبـسـمـاـ.ـ قـالـ إنـهـ فـرـصـةـ لـلـتـسـامـحـ.ـ وـأـرـدـفـ بـغـلـظـةـ مـحـبـيـةـ (سـاـمـمـ)ـ.ـ التـسـامـحـ قـوـةـ يـتـكـفـلـ بـهـاـ رـمـضـانـ.ـ وـأـفـاضـ فـيـ الـمـحـفـزـاتـ الـعـطـاءـ،ـ إـبـدـأـ بـنـفـسـكـ.ـ إـعـطـيـ اللـهـ يـعـطـيـكـ.ـ أـنـفـقـ،ـ بـقـدرـ مـاـ تـسـتـطـيـعـ.ـ أـكـرمـ غـيرـكـ لـيـكـرـمـكـ اللـهـ مـضـاعـفـ،ـ الـنـاسـ بـرـدـانـةـ الـحـقـوـهـ بـبـطـاطـيـنـ.ـ الـعـطـاءـ يـقـفـشـ شـرـايـيـكـ لـتـصـوـمـ وـتـسـامـحـ عـنـ قـوـةـ..ـ وـتـذـكـرـنـاـ (الـلـمـؤـمـنـ الـقـويـ)ـ خـيـرـ وـأـحـبـ إـلـيـهـ اللـهــحـدـيـثـ،ـ مـسـلـمـ.ـ تـوـاصـلـتـ مـبـشـرـاتـ،ـ إـسـتـغـفـرـ.ـ إـلـسـتـغـفـارـ يـوـسـعـ الـأـرـزـاقـ لـتـقـنـقـ أـكـثـرـ.ـ تـذـكـرـنـاـ مـنـ شـرـدـتـهـمـ الـحـرـبـ.ـ هـمـ عـبـرـ قـاهـدـهـ لـلـأـخـبـارـ مـوـعـدـوـنـ بـتـغـيـيرـ قـوـاهـمـ فـضـلـاـلـ شـهـرـ ثـلـاثـةـ لـامـسـتـ بـبـشـرـيـاتـهـ أـجـوـاءـ الـسـلـامـ الـمـنـتـظـرـ بـخـطـابـ عـنـ قـوـةـ.ـ بـإـنـدـ اللـهـ.ـ هـوـ عـلـىـ طـرـيقـ رـقـاطـةـ رـوـح



أسماء ظلت سيرتها باقية في الاستقلال

السريرة مكي أول مصممة لعلم السودان

حواء الطقطقة إمرأة ناهضت الإنجليز وتم تكسير أسنانها

خليفة العطبراوي... حينما جسد (أنا سوداني) في كلمة



السريرة مكي



العطبراوي



حواء الطقطقة

الشخصية ولا يخاف في سبيل وطنه، وظل رمزاً للفن والوطنية السودانية حتى بعد الاستقلال، وله أغانٌ خالدة أخرى مثل «يا وطني العزيز» و«أنا سوداني أنا».

كان للعطاوي دور كبير في حركة النضال ضد المستعمر البريطاني في مدينة عطبرة تلك المدينة التي تحمل ذكريات الراحل وحبه لها لأن عطبرة أخرجت ذلك الرجل الذي أصبح اسمه وساماً يعتز به تاريخ السودان العظيم.

ناهض الاستعمار

«أنا سوداني أنا» أغنية وطنية ارتبطت بعمق قوي داخل قلوب السودانيين لكتابتها الوطنية وما تحمله من كلمات جسدت السودان في تاريخه وحضارته، عندما تغنى بها الراحل حسن خليفة العطاوي ذلك الفنان الوطني الغيور على تراب أرضه وأجاده، نجده كذلك قد غنى أغنية طرد المستعمر «يا غريب يلا لي بلدك» كانت تحرر شعارات نضالية ضد الاستعمار، وقد النضال في عطبرة.

مواقف تاريخية

ومنها يذكر من مواقفه أنه عندما تغنى بـ «يا غريب يلا لي بلدك» تم سجنه، فقد كان رجال قوي

قدم خليفة في حياته الكثير من الأغاني الحماسية والوطنية التي أصبحت جزءاً من الذكرة الوطنية ويتم ترديدها في المناسبات الخاصة والعامة وأعياد الاستقلال.

رغم الكم الهائل من الأغاني الوطنية الموجودة الآن في الساحة الفنية تجد أغاني العطاوي مسيطرة على الساحة.. ومن الأغاني التي لا يزال الشعب السوداني يرددوها ودموعه علي خده «أنا سوداني أنا» «يا غريب يلا لي بلدك» «يا وطني العزيز» أغاني صاحبت الاستقلال ولا تزال حتى يومنا هذا، لأن المتألق أو المستمع السوداني

تمر علينا اليوم الذكرى الـ(70) لعيد الاستقلال المجيد وتمر البلاد بمراحل إعادة ما دمرته المليشيا المتمردة طيلة أيام الحرب، اليوم لأول مرة يستشعر المواطن السوداني أن لديه الرغبة في احتفال بذكرى الاستقلال منذ أن اندلعت الحرب، ذلك من خلال ما شاهدته من مظاهر في حركة المواطنين للاقفال على شراء الزينة والبالونات لتزين المنازل.

المعروف في ظل هذا اليوم تربع أغاني الاستقلال على الطرقات والمحال التجارية بمدينة أم درمان وكانت أغنية (أنا سوداني أنا) يرددتها الناس لأنها أغنية لاتزال محفوظة في كل ذكرى، والاستقلال يمثل رمزاً وطنياً لكل الشعب السوداني.

كتبت : منيرة ساتي

بالعودة إلى التاريخ نجد أن الراحلة السريرة مكي عبدالله أول من صمم العلم السوداني بعد إعلان استقلال السودان 1956م ، وقام برفعه الزعيم إسماعيل الأزهري ومحمد أحمد المحجوب يرفرف عالياً معلناً استقلال السودان من ريبة المستعمر البريطاني وأصبح دولة مستقلة ذات سيادة معترف بها من قبل الأمم المتحدة.

السودان عالياً على سراري منزل الراحل اسماعيل الأزهري وأصبحت صورتها وهي حاملة العلم القديم محفوظة في ذهان الشعب السوداني لأن تلك الحظة لم تفعلاها أي امرأة. بل إمرأة شجاعة وقوية كانت تقف في وجه المستعمر وتهتف ضده، كانت الراحلة أيضاً تقود مواكب والمسيرات من أجل طرد الاستعمار من أرضها، فعلاً استطاعت الراحلة أن تكون جزءاً أساسياً من الاستقلال وأصبحت مدرسة وتاريخاً يذكرياً بأعمالها البطولية.

تؤمن بقضايا الوطن

تميزت حواء بقوة الشخصية وجمال الصوت وقوتها وكانت إمرأة وطنية تؤمن بقضايا الوطن، ومن مواقفها الوطنية أنها شاركت مع زوجة البطل علي عبد اللطيف في مظاهرة، وتم كسر أسنانها من قبل المفتش الانجليزي وتم إطلاق رصاصة عليها فاصابتها في عنقها، واعتقلت ومعها الراحل الفنان حسن خليفة العطاوي أيام الاستعمار البريطاني، ودخلت السجن لمدة 3 شهور بعد إحياء حفلة وطنية بمسرح العمال بعطاوة.

أمدرمان التاريخ

كانت مدينة أمدرمان منبع ذلك الإبداع من إمرأة خلدت ذكرها في تاريخ السودان ووضعت بصمة يعرفها السودانيون لحمل تلك الألوان التي قامت باختيارها لهذا الرمز العظيم الذي شكل وجдан الشعب السوداني ووحدته والتباكي به لأنه رمز لهوية السودانية.

إمرأة ناهضت الإنجليز

كما جاءت ذكرى الاستقلال المجيد تذكر الفنانة الراحلة حواء الطقطقة أول إمرأة ناضلة ووقفت في وجه المستعمر الانجليزي ورفعت علم

برد الكلمات أو بهننس في شتائه الأخير نص في مقام رحيل الفنان محمد حسين (بهننس)

تماهت صارت منك إليك
نها نقرؤه بعدك سرزا في جوف الليل
ونطفىء مسرجة الحزن الخافت فينا
حتى لا ينطبع الخزي علينا
وننام بعيداً عنك
بعيداً عن أضواء غيابك
عفواً نحن غفونا عمداً ...

بُعْد
لم ننتعود منك الصمت
أسرج خيلك
أخبرنا .. ما هذى الصحراء
قل كل كلامك..
عنهم .. عنا
عن تلك اللحظات الفارغة الموج

هينا من وديان السهو
قصيدا خاطرة أغنية
هينا ضوءا من عينيك
بصيص حقيقة
احرق فينا أعاد بخور الفوضى
كي يخرج مارد فوضانا
ونعود إلى رشدِ ما
كان قدِّيماً أسميناه الفوضى
ونعود إليك لا نخجل من عينيك
الضا حكتين
من هنا .. ما يقال هنا .. من هنا الكاملا

التشكيلي والشاعر بهنس 31 أغسطس - 18 سبتمبر 2014م



غارط روحك امرأتك في سرداد التاريخ
حجبتها أسوار اللون الأبيض عنك
أسوار ظنون الليل المتكلس في برد الروح
ها هي راحيل
صارت وسمك رسملك اسمك
صارت رهطك ميلادك

شیوه‌پنجه

عبد اللطيف مجتبى



نتواري خجلا منك
يقتلنا برد الكلمات الجوفاء
نمومت عليك
نهمس في آذان الطيف القادم منك ،
هل أنت ذهبت ؟
أم هذى ريح غيابك ،
أم نبع سال على جدول حزن ما ،

ماء أنت ؟
ضوء ؟
مسرجة فانية في الليل ؟
يا بهنس قل لي
بالله عليك .. من أنت ؟

روح هائمة ، تبحث عن معنى
يفرى صحراء القول اليابس
نفسك جامحة تجري
تسق خيل الريح
تسلق قمم النسا

فِي سَاعَاتِ اللَّيلِ
ثُلَّاً .. نَصْفًا ..
كُلُّ اللَّيلِ غَفُوتٌ؟

لم تغف بل نمنا عنك
لم شَسْهُ نحن سهونا
لم تجفّ نحن سلونا

تلك امرأة غابت عنك
ضوء اختلس النظارات تقللت منك

هذا جدول وهو يترنح
هذا زهر فيك تفتح
ها قد بدأت قافية الليل تدور
وسع دائرة دائرة
في حلبات الذكر
ما في الجبة إلا الله



كتاب أصداء سودانية رقم (1)

الجدير بالذكر أن أصداء سودانية قد كلفت المصمم الفنان خالد عوض تصميم الكتاب الثاني للدكتور عبدالسلام محمد خير والذي سيصدر قريبا بإذن الله ويوثق فيه لعلامات ورموز مؤثرة في المشهد الإعلامي السوداني ..

(أصداء سودانية) وفي إطار تقديم مشاريعها التي وعدت بها منذ إنشائها في أغسطس 2023م هاهي تصدر أول كتبها في سلسلتها (كتاب أصداء سودانية) للصحفية والأكاديمية دسلوى حسن صديق والذي روت فيه مأسلوى قصصي أهواه حرب الخ طمو.



سجل الفنان الكبير أبوعركي البخيت في أول أيام العام 2026 زيارة للمسرح القومي بأمدرمان، والتقى بأعضاء مبادرة إعمار المسارح وأمضى وقتاً معهم تبادل معهم الأفكار حول إعادة المسرح القومي لسابق عهده منصة للوعي والتنوير والترفيه..



قبل احدى عشر عاما سكن الحزن طرقات أم درمان وهي تستعيد شريط الذكريات مع سيدة كانت عنصراً أساسياً في تحقيق طلائع الأمة السودانية في الحرية.. سيدة أنجبت (الجلاء) أنها مريم سلامة زوجة الزعيم اسماعيل الأزهري.

مريم سلامة أم السودانيين

45
عاماً
حافظت
على بيت
الأمة

انتقلت من منزل
اسرتها بالمسالمة
إلى منزل الزعيم في
موكب لم تشهده
امدرمان من قبل

تبلا لها أحد
العارفين بأنها
ستتزوج الملك
فتزوجت الزعيم

برحيلها انطوت
آخر ورقة
عن كواليس
الاستقلال

أول من هتف
بشعار (أحرار أحرار
أحرار) من داخل
بيت الزعيم



الوفاة

2015
الخرطوم

الزواج

1942
أم درمان

المولد

1924
أم روابة